10/11/2022

في مسقط رأس القديس نكتاريوس أسقف المدن الخمس



في ، أسقف بينتابوليس المدن قداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول في أكروبوليس سيليفريا ، مسقط رأس القديس نكتاريوس ، شرق تراقيا الخمس

بمناسبة الاحتفال القادم بذكراه تراس صاحب القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول القداس الإلهي في نهاية القداس أقام تريصاجيون لراحة كل من رقد من أبناء هذه المدينة والمنطقة ، والذين استشهدوا”.

ثم أشار قداسته في خطابه ، من بين أمور أخرى ، إلى أن تكريم قديسينا والتقوى وعجزاته، هي نسمة أبدية ، وولية ونور ومصدر للتجديد الروحي.

“رمز الكنيسة هو القديس نكتاريوس ، القديس المحبوب للأرثوذكس ، الذي يقدم الشفاء في كل مكان ودعماً وعزاءً لمن يلجأ إليه.

نشعر جميعاً اليوم بحضور القديس المبارك بيننا ، حيث رأى المسيح نوراً آخر مؤشر مؤخراً الذي نُشر في مقدمة مجلد الذكرى الذي يُشير إلى طفولته. بينما تكتب ، هنا ، في مسقط رأسه ، تلقى القديس نيكتاريوس وسيليفريا” ، “القديس المسكوني” ، “أسس التنشئة و إتمامه في المسيح … من نكتاريوس ، “القديس

هنا حصل على الأساس الروحي لتكوين روح الكنسية ". نهنئ كل من ساهم في إعداد ونشر هذا المجلد بمناسبة مرور 100 عام على رقاد القديس نكتاريوس أثم أشار البطريرك المسكوني إلى التكريم الخاص الذي منحه القديس نكتاريوس لشخص والدة الإله الأقدس ، الذي ، كما قال ، يحتل مكانة فريدة في الوعي الذاتي الأرثوذكسي. " كانت حياة القديس كلها تكريساً للمسيح ، وتكريساً لمراعاة وصاياه ، وخدمة قريبه ، ومحبته وتواضعه.

بالنسبة لنا نحن البشر و حياة القديس كلها تكريساً للمسيح ، وتكريساً لمراعاة وصاياه ، وخدمة مذبحه، ومحبته وتواضعه.

القديس نكتاريوس احب والدة الاله الى اقصى درجة هي مركز الروحانية الأرثوذكسية ، وهي مسيحية الكنيسة بأكملها. من المميزات أن لقب "والدة الإله" نُسب إلى العذراء مريم من قبل المجمع المسكوني الثالث في أفسس (431) وأيضاً أنه وقف للقديس يوحنا الدمشقي ، تُدعى العذراء مريم والدة الإله أيضاً "لتأليهه ، ولكن طقس أنها حملت بحرية وسكبت كلمة الله ، ليس فقط لأنها فتحت للإنسان باب الجنة في سبيل الله الإنسان" ،

كذلك رحب بكافة الحجاج إلى مدينة سيليفريا المقدسة ، وجه قداسته تحية "إلى الحجاج الأعزاء من اليونان وإلى جميع سكان سيليفريا الحاضرين صاقة بروحهم من بعيد والمتحدين ، الذين لا ينسون أرض آبائهم ، احترام جذورهم وقيمهم نحن نعلم أن مستقبلنا ، التي تتماشى بشكل لا ينفصم مع تقاليد الأجداد ، وهذا التراث الروحي مرتبط بهذه المباني

ثم أكد: "يعدكم البطريرك ، حتى أنفاسه الأخيرة ، بأنه سيستمر في زيارة آسيا الصغرى ، وبونتوس وتراقيا الشرقية وسوف نصلي مع بعض في كنائسنا وسوف نكافح من أجل إنقاذ تراثنا الثقافي والديني ولن نتوقف عن أداء الصلوات لراحة أرواح أجدادنا الذين عاشوا على هذه الأرض المباركة ، وتركوا بصماتهم على حياتها الاجتماعية وثقافتها

في الختام شكر صاحب القداسة صاحب السيادة متروبوليت سيليفريا المطران مكسيموس على عمله وكل ما أنجزه كراعٍ لهذه الابرشية ، في تراقيا الشرقية الأرثوذكسية ، وأيضاً كمشرف على منطقة إبسوماثيا التابعة لأبرشية القسطنطينية المقدسة.













































البطريكية المسكونية باللغة العربية